

الرقعة والبكاء

269 - قال عمر ٧ قال أبي : .

كنت أرى ورادا العجلي يأتي المسجد مقنع الرأس فيعتزل ناحية فلا يزال مصليا وداعيا وباكيا كم شاء الله من النهار ثم يخرج ثم يعود فيصلّي الظهر فهو كذلك بين صلاة ودعاء وبكاء حتى يصلي العشاء ثم يخرج لا يكلم أحدا ولا يجلس إلى أحد .

فسألت عنه رجلا من حيه ووصفته له : قلت : شاب من صفته من هيئته قال : بخ يا أبا عمر ! تدري عمن تسأل ؟ ذاك وراد العجلي الذي عاهد الله أن لا يضحك حتى ينظر إلى وجه رب العالمين . !

قال أبي : فكنت إذا رأيته بعد هبته !